بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان خطبة الجمعة الموحدة: (الهجرة النبوية المشرفة دروس وعِبر)

معززا بالشواهد من الكتاب والسنة بالإضافة إلى المادة العلمية المساندة والمساعدة

26 ذو الحجة 1447هـ الموافق 2026/6/12م

محاور الخطبة

- الهجرة النبوية المشرفة كانت إيذاناً ببداية التاريخ الإسلامي المجيد، وميلاد أمة الإسلام، وانتقالها من حالة الضعف إلى القوة.
- تقدم لنا الهجرة النبوية الشريفة درساً عظيما في التوكل على الله تعالى، والثقة بنصره لعباده المؤمنين، فالله سبحانه لا يضيّع عباده، ولا يخذلهم أبداً إذا صدقوا معه.
- تعلمنا الهجرة النبوية الشريفة أن نأخذ بالأسباب ونحسن التدبير، فحسن التخطيط والإدارة سرٌّ من أسرار النجاح بعد توفيق الله عز وجل.
- كان أول ما فعله رسول الله ﷺ حين وصل المدينة المنورة أنه أقام المجتمع على أساس من الأخوة الإيمانية حين آخى بين المهاجرين والأنصار.
- شرع رسول الله ﷺ ببناء المسجد؛ ليكون منارة للعلم والمعرفة، ومكاناً للعبادة يجتمع فيه المسلمون لأداء صلواتهم، فزالت الفوارق بينهم، فلا فضل لعربي على أعجمي، ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى.
- للهجرة معنى آخر هو هجر الذنوب والمعاصي، وهجر كل طريق يبعدك عن طريق الله سبحانه، فالهجرة بهذا المعنى لا تنقطع، ولا ينقطع أجرها، وستبقى إلى قيام الساعة.
- اللهم إنا نتوجه إليك في غزة والضفة وأهل فلسطين أن تداوي جراحهم، وتشافي مصابهم، وترحم شهداءهم، وأن تذيقهم حلاوة الجبر، بعد مرارة الصبر.
- واعلموا أن من صلى على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةً، صلى الله تعالى بها عليه عشراً، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ قال: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا".
- المواظبة على قراءة سورة الملك كل ليلة تشفع لصاحبها حتى يغفر الله تعالى له، وهي المانعة المنجية التي تُنجي قارئها من عذاب القبر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له: تبارك الذي بيده الملك" رواه الإمام أحمد والنسائي، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هِيَ المانِعَةُ، هِيَ المنجية، تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ» رواه الإمام الترمذي.

- من دعا بدعاء سيدنا يونس عليه السلام:﴿ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ استجاب الله له، ومن قالها أربعين مرة، فإن كان في مرض فمات منه، فهو شهيد وإن برأ برأ وغفر له جميع ذنوبه، ومن قال: "سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة، حُطَّتْ خطاياه وإن كانت مثل زَبَد البحر".
- سائلين الله تعالى أن يحفظ الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وولي عهده الأمين الحسين بن عبد الله، وأن يوفقهما لما فيه خير البلاد والعباد، إنه قريب مجيب.
- يقول الله تعالى :﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ النحل: 90.

فهرس الآيات	
الآية	**السورة ورقم الآية**
﴿وتزودوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾	البقرة: 197
﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾	التوبة: 40
﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾	الصف: 8
﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾	التوبة: 100
﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾	الحجرات: 13

فهرس الأحاديث	
«لا تنقطِعُ الهجرةُ حتَّى تنقَطعَ التَّوبةُ، ولا تنقطِعُ التَّوبةُ حتَّى تطلعَ الشَّمسُ مِن مغربِها»	سنن أبي داود
"اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل"	سنن النسائي
«المُسْلِمُ مَن سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِن لِسَانِهِ ويَدِهِ، والمُهَاجِرُ مَن هَجَرَ ما نَهَى اللَّهُ عنْه»	صحيح البخاري

أركان الخطبة

«إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ(1) نحمده ونَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَسْتَنْصِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ»، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شريك له، وَأَشْهَدُ أَنَّ سيدنا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ(2)، اللهم صلِّ على سيِّدَنا محمَّدٍ(3) وعلى آله وصحابته والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

عباد الله: أوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته(4): لقوله تعالى(5) {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيما} (6)

وتتكرر أركان الخطبة الأولى في الخطبة الثانية، ويُضاف إليها الدعاء لعموم المسلمين في نهاية الخطبة الثانية(7): «اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأصلح ذات بينهم، وألف بين قلوبهم، واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة، وثبتهم على ملة نبيك، وأوزعهم أن يوفوا بالعهد الذي عاهدتهم عليه، وانصرهم على عدوك وعدوهم».

---

(1) الركن الأول: الحمد لله والثناء عليه: ودليله ما رواه الإمام مسلم في صحيحه (867) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه »كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس، يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله.«

(2) التشهد: ودليله ما رواه النسائي (3277) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه: »علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة، والتشهد في الحاجة«، وما رواه أبو داود (4841) عن أبي هريرة رضي الله عنه: «كل خطبة ليس فيها تشهد، فهي كاليد الجذماء».

(3) الركن الثاني: الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: ودليله أن كل عبادة افتقرت إلى ذكر الله تعالى افتقرت إلى ذكر نبيه لما رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (31687) عن مجاهد مرسلاً في تفسير قوله تعالى (ورفعنا لك ذكرك)، أي: »لا أذكر إلاّ ذُكِرتَ«، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي» رواه أبو داود في السنن.

(4) الركن الثالث: الأمر بتقوى الله تعالى: ودليله فعل النبي صلى الله عليه وسلم، وما تضمنته من الآيات الكريمة بالوصية بتقوى الله تعالى، ولأن القصد من الخطبة الموعظة والوصية بتقوى الله تعالى فلا يجوز الإخلال بها.

(5) الركن الرابع: قراءة آيات من القرآن الكريم، لما رواه أبو داود (1101) عن جابر بن سمرة: «كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصداً، وخطبته قصداً، يقرأ آيات من القرآن، ويذكر الناس.«

(6) الأحزاب: 71.

(7) الركن الخامس: الدعاء للمسلمين: ودليله، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب الدعاء للمسلمين في كل خطبة، ولما رواه البزار في مسنده برقم (4664) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه: أنه «كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كل جمعة».

عنوان خطبة الجمعة الموحدة: (الهجرة النبوية المشرفة دروس وعِبر)

26 ذو الحجة 1447هـ الموافق 2026/6/12م

(المادة العلمية المقترحة)

مقدمة الخطبة الأولى

السلام عليكم.

إنّ الحمدَ لله، نحمدُه، ونستعينُه، ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسِنا، ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يهدِه اللهُ فلا مضلَّ له، ومن يضللْ فلا هاديَ لهُ، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أن محمدًا عبدُه ورسولُه. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ سورة النساء: الآية 1. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ الأحزاب: 70، 71.

الخطبة الأولى

عبادَ الله:

يستذكر المسلمون في مستهل كل عام هجري جديد هجرةَ سيدنا رسول الله ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، حيث تعتبر هذه الحادثة العظيمة أحد أهمّ أحداث التاريخ الإنساني كله؛ لما تتضمنه من دروس عظيمة، ومواقف جليلة، كانت سبباً في قيام أمة الإسلام التي أشرقت أنوارها؛ لتبدد ظلمات الجاهلية، وتصحح مسار البشرية، معززةً ببركة الوحي الإلهي والتدبير الرباني، فكانت درساً لنا في كلّ زمان ومكان نتعلم منها الدروس والعبر الجليلة.

لقد ابتدأت هذه الرحلة المباركة بعد ظروف قاسية عاناها المسلمون في مكة المكرمة من ظلم وقع عليهم، حتى أيقن النبي صلى الله عليه وسلم أن قلوب أهل مكّة لم تتهيأ بعد لاستقبال

أنوار الإيمان، وانقطع منها الرجاء، فما كان منه صلى الله عليه وسلم إلا أن تطلع إلى أرض خصبة تتشوق لغرس شجرة الإيمان، واستقبال بذرة الإسلام، فجاء الأمر من الله سبحانه وتعالى بالهجرة إلى المدينة المنورة التي تشوّق أهلها للارتواء من معين الإيمان، فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على النصر والحماية، فكانت تلك الرحلة المباركة التي ابتدأت بأمر إلهي، ثم الأخذ بالأسباب البشرية، درساً لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أول خطوات النجاح بعد الاعتماد على الله تعالى يكون بالتخطيط السليم، والإعداد القويم، والجمع بين إعداد العدة مع حسن التوكل على الله تعالى ، وبالتزود بزاد الأبدان بعد زاد الأرواح، لقوله سبحانه وتعالى:(وتزودوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ) [البقرة:197]، ثم باختيار رفيق الدرب من خيرة الأصحاب مستصحباً بذلك التوجه إلى الله تعالى بالدعاء: "اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل" سنن النسائي، وبتغيير الطريق المعهود لدى المشركين، فاكتملت بذلك أركان الامتثال لإرادة الحق سبحانه وتعالى، وتجلت معاني المواءمة بين الأخذ بالأسباب، وحسن التوكل على مسبب الأسباب، يقول الله تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ التوبة:40، وهذا إعلامٌ من الله أنه سبحانه لا يضيّع عباده، ولا يخذلهم أبداً إذا صدقوا مع ربهم، فقد نصرالله سبحانه نبيه ﷺ على قومه الذين ناصبوه العداء، وكانوا قوماً لُدّاً، وأتمَّ اللهُ نوره على الرغم من شدة عداوة قومه الذين كانوا خَصمين، قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ الصف:8.

وقد استثمر رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك القوة الإيمانية العظيمة، فبنى بها عمراناً في المدينة، وهو مسجد قباء لعبادة الله تعالى، وارتجز الصحابة رضي الله عنهم في بنائها ذلك النشيد الخالد، الذي يتردد صداه في القلوب قبل الآذان، ويدعونا للتفكر في كلماته التي تشكل منهج حياة:

لئن قعدنا والنبي يعملُ فذاك منا العمل المضلل

هذا النشيد يبين لنا منهج الصحابة رضي الله عنهم، ونظرتهم لوطنهم الجديد، وهم يحملون على أكتافهم لبنات البناء، ويرفعون بها صرح مستقبلهم التليد في أرض طيبة المنورة، يرسلون رسالة للأجيال من بعدهم أن وطنهم الجديد وطن لا تكاسل فيه عن العمل، وأن الاجتهاد مطلوب من كلّ فرد من أفراده، لذلك كان الرد من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الدعاء لهم بالرحمة والمغفرة، فقال:

لا عيش إلا عيش الآخرة اللهم ارحم الأنصار والمهاجرة

وقد استكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسيرة بناء الأمة ببناء الإنسان تزامناً مع إنشاء العمران، فأمر بالمؤاخاة بين المهجرين والأنصار، كي تتصافح قلوبهم كما تصافحت أيديهم، وأمرهم صلى الله عليه وسلم بتطهير النفوس من عصبيات الجاهلية، وأدران الوثنية ثم أقام لهم النبي صلى الله عليه وسلم وثيقة تنظم أمورهم، وتعرفهم حقوقهم، وبنى لهم اقتصاداً قوياً يحمي قوتهم ، فقامت بهم أمة الخير والمحبة، وسمّى الله تعالى المهاجرين الذين تركوا ديارهم وأموالهم وصبروا على أذى المشركين بأنهم (الصادقون) وسمّى الأنصار الذين استقبلوا إخوانهم وناصروهم بانهم (المفلحون) الذين أفلح سعيهم، وأزهر كدّهم، ورأوا ثمار عملهم في الدنيا قبل الآخرة، يقول الله تعالى: (لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ، وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)[الحشر:8-9].

عباد الله:

إن للهجرة معنى آخر ؛ ألا وهو هجر الذنوب والمعاصي، وهجر كل طريق يبعدك عن طريق الله سبحانه وتعالى، قال صلى الله عليه وسلم: «لا تنقطِعُ الهجرةُ حتَّى تنقطعَ التَّوبةُ، ولا تنقطِعُ التَّوبةُ حتَّى تطلعَ الشَّمسُ مِن مغربِها» رواه أبو داود، وقال عليه الصلاة والسلام: «المسلم مَن سَلِمَ المسلمون مِن لِسَانِهِ ويَدِهِ، والمهَاجِرُ مَن هَجَرَ ما نَهَى اللَّهُ عنْه» رواه البخاري، فالمرء الذي يتوب إلى الله توبةً نصوحاً، إنما هو مهاجر إلى الله ورسوله صلى الله

عليه وسلم ؛ لأنه قد هجر موقع ذنوبه وأسبابها، ورحل إلى موقع آخر من التوبة والطهر، حتى يكون أبعد وأنقى وأطهر مما كان.

فالهجرة بهذا المعنى لا تنقطع، ولا ينقطع أجرها، وستبقى إلى قيام الساعة؛ وكل واحد منا يستطيع أن يكون مهاجراً إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، ويحصل على ثواب الهجرة وأجرها الكبير إذا هجر الإنسان من قلبه سيئات الحقد والحسد والأثرة والعصبية إلى جنات الحب والخير والمودة والإيثار، ويكون المسلم مهاجراً إذا كان بطبعه ودوداً رحيماً رؤوفاً يحب الناس، ويحبونه ويجمع شملهم، ويلم شعثهم، ويتمنى لهم الخير كما يحبه لأهله وأبنائه.

- اللهم إنا نتوجه إليك في غزة والضفة وأهل فلسطين أن تداوي جراحهم، وتشافي مصابهم، وترحم شهداءهم، وأن تذيقهم حلاوة الجبر، بعد مرارة الصبر.

الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ آل عمران:102.

واعلموا عباد الله أن الله قد أمركم بأمر عظيم بدأ به بنفسه، وثنى بملائكة قدسه، فيقول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ سورة الأحزاب: الآية 56. عن أُبي بن كعب رضي الله عنه: "أنّ من واظبَ عليها يكفي همه ويُغفر ذنبه". واعلموا أن من صلى على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةً، صلى الله تعالى بها عليه عشراً، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ قال: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا". وصلاة الله على المؤمن تخرجه من الظلمات إلى النور. يقول الله تعالى:﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ﴾ سورة الأحزاب: الآية-43 . وهذا يتطلب التخلق بأخلاقه ﷺ، والاقتداء بسنته في البأساء والضراء وحين البأس.

واعلموا أن من دعا بدعاء سيدنا يونس عليه السلام: ﴿ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ استجاب الله له، ومن قالها أربعين مرة، فإن كان في مرض فمات منه فهو شهيد، وإن برأ برأ وغفر له جميع ذنوبه. ومن قال: "سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة، حُطَّتْ خطاياه وإن كانت مثل زَبَد البحر". وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ".

واعلموا أن المواظبة على قراءة سورة الملك كل ليلة تشفع لصاحبها حتى يغفر الله تعالى له، وهي المانعة المنجية التي تُنجي قارئها من عذاب القبر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له: تبارك الذي بيده الملك" رواه الإمام أحمد والنسائي، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هِيَ المانعة، هِيَ المنجية، تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ» رواه الإمام الترمذي.

سائلين الله تعالى أن يحفظ الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وولي عهده الأمين الحسين بن عبد الله، وأن يوفقهما لما فيه خير البلاد والعباد، إنه قريبٌ مجيب.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ النحل: 90. ويقول الله عز وجل: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنهَىٰ عَنِ ٱلفَحشَاءِ وَٱلمُنكَرِ وَلَذِكرُ ٱللَّهِ أَكبَرُ وَٱللَّهُ يَعلَمُ مَا تَصنَعُونَ﴾ العنكبوت: 45.

وأقم الصلاة

والحمد لله رب العالمين